عدد ٤٩٤
« ثمن النسخة ٤٠ صانتيما »
السنة الثانية عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
« المراسلات »
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12, Sidi Es-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٣٣٩
١٩٢٠
LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سالفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠»٠٠	١٧»٥٠
في الجزائر وفرنسا	٣٥»٠٠	٢٠»٠٠
في سائر الاقطار	٦٠»٠٠	

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠.٦٦ و ٣٤.٤٠

PUBLICITE : Pour tous ce qui concerne la Publicité
s'adressera M. BENNYS " La Publicité Arabe
Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٧ ربيع الثاني ١٣٥١
« جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع »
الموافق ١٠ اوت ١٩٣٢

لماذا لم تنجح فكرة الوفد المختلط ؟

من هو المسئول عن عدم نجاحها ؟

بعد مدة مضت في المفاهمة بين جمعيات المعمرين وجمعية الفلاحين الاهليين لارسال الوفد المختلط الى فرنسا انقطعت المفاهمة ولم تحصل ادنى نتيجة

ثم انقطعت المفاهمة وارادوا حمل وزر انقطاعها على التونسيين فهل الحقيقة كذلك ؟

للجواب عن هذا السؤال يلزمنا ان نبحث عن المطالب التي سيذهب هذا الوفد لتقديمها وعن رغائب كل من العنصرين التونسي والافرنسي

ان جمعيات المعمرين لم تبين برنامج مطالبها اما جمعية الفلاحين الاهليين فقد عرضت برنامجها على المعمرين وقد بنت هذا البرنامج على اقل ما يمكن من المطالب الواجب انجازها لاتقاء الخطر الذي بدا يهاجم الفلاح الاهلي الذي سيقضي عليه ان لم يسرع بايقافه عند الحد الذي وصل اليه ومعالجة ما يمكن معالجته من الاضرار التي حصلت منه وقد راعت الجمعية في برنامجها مصالح المعمرين بقدر ما يمكن وبنته على اساس ظنت انه لا يخالف رغائبهم

كان من ضمن هذا البرنامج مسالة التنقيص من الموظفين ومسالة الثلث الاستعماري ولا شك ان اعظم ما يشكو منه السكان - ومنهم المعمرون - ما يصرف من الميزان في هذا الغرض ولذلك صار من الواجب قبل كل شيء لعلاج الداء البحث في هذا الموضوع ولكن جمعيات المعمرين اظهرت الاحتراز من تقرير ذلك وارادت ان تكون موافقتها اجمالية من دون ادنى تحليل ولا تفصيل لما يجب العمل به للحصول على التنقيص من الموظفين وكذلك كان موقفها في مسالة الثلث الاستعماري بل قيل لنا ان بعضهم اجاب عند ما الح احد الاعضاء الاهالي في طلب الموافقة على مطلب الغاء الثلث الاستعماري بقوله (لتعلموا اننا افرنسيون قبل كل شيء)

ولا شك ان هذه الصراحة في القول على غاية من الاهمية وفي راينا انها محمودة ايضا لانها جعلتنا نعرف موقفنا من دون تقرير ولكن هل يبقى هناك ادنى امل لحصول الاتفاق بعد هذا التصريح ؟

لا امل في الوفاق بعد ان اصبحت المصلحة الجنسية تقدم على المصلحة العامة ومن واجب الاهالي ان يكون موقفهم مثل غيرهم لا اكثر ولا اقل

وليس ما تقدم وحده هو سبب الخلاف بل هناك اشياء اخرى منها مسالة احترام ملكية الاهالي فهذه المسالة التي هي من اكبر ما يهدد حياة التونسي لم تقبلها جمعيات المعمرين الا على شرط عدم مس ما جاء بالامر العلي الصادر في سنة ١٨٩٨ المتعلق بالاحباس الخاصة وليفهم القاري هذا الشرط ومافي مطاويه

ان اهم ما ترتكز عليه ملكية الاهالي هي الاحباس الخاصة اذ ان الاحباس العامة استولت عليها ادارة الفلاحة وسلمتها للمعمرين فاذا اغفلناها ماذا يبقى من قيمة لهذا المطلب ؟

هذه بعض اسباب الخلاف المانعة من تكوين الوفد المختلط الذي كم يكون سرورنا عظيما لو تم وقد تاسفنا غاية الاسف لعدم حصول الوفاق الذي كنا نتمنى وقوعه اما الان وقد تغلبت العواطف على العقل واظهر حزب الاستعمار عدم فهمه لخطورة الحالة التي يجب تضحية المصالح الجنسية لعلاجها فمن واجب الاهالي ان يعملوا لانفسهم من دون مشاركة وهذا ما وقع فعلا فقد اجتمع اعضاء القسم الاهلي من المجلس الكبير وقرروا تشكيل وفد يتركب من ١٢ عضوا اثنان منهم من جمعية الفلاحين والبقية من اعضاء المجلس الكبير اما المطالب التي سيسعى هذا الوفد في الحصول عليها فهي مطالب سياسية واقتصادية وقد تعين الاجتماع الذي سيتقرر فيه تاريخ سفر الوفد يوم الجمعة المقبل

وقبل ان نختم مقالنا هذا نرى من الواجب ان نتعرض لما نشرته صحيفتنا (لاتونيزي فرانسيز) في عددها الصادر يوم ٧ اوت الجاري بمناسبة عدم نجاح فكرة الوفد المختلط وحملت وزر عدم نجاحها على الاهالي وقالت ان بعض اعضاء المجلس الكبير هم السبب في ذلك لانهم من اعداء سياسة المشاركة وقالت ان الذي اعلمها بهذا هم بعض الاعضاء الاهالي ونحن لا ندري ماذا يقصد من بلغ لاتونيزي هذا الخبر واراد الاساءة الى رفاقه باظهارهم في مظهر اعداء التقارب والوفاق ؟

قد يكون القصد من هذا هو اظهار الاخلاص للمعمرين للتحصيل على ما وعد به ......

ونرجو ان لا نعود الى بيان ما يتعلق بهذا الموضوع واظهار الحقائق التي تسيء بعض الاعضاء وبهذا كفاية الان

البشير الخنقي

رسالة الحجاز

مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها

جرائم الشريف عبد الله بن الشريف حسين

نشرنا في عدد ٤٩١ من (لسان الشعب) وفي اعداد سابقة رسائل لكاتب عربي حكيم مقيم في الحجاز وها نحن ننشر له رسالة اتصلنا بها اخيرا ونصها :

الاجرام انواع فمن مجرم بالصدفة ومجرم بالعادة ومجرم بالوراثة ومجرم بالدربة ومجرم بالبيئة ومجرم بالتطوع الى اخر سلسلة الاجرام والمجرمين

ولكن الشريف عبد الله يزيد على هذه الانواع كلها بخلقه واخلاقه

ومن اراد ان يعرف اعماله في الاقطار العربية خاصة والاسلامية عامة فما عليه الا ان يقرا ما كتبه امير البيان عطوفة الامير شكيب ارسلان وما نشره فضيلة الاستاذ الجليل السيد رشيد رضا في - المنار الاغر -

وفوق هذا وذاك فان رجال العالم الاسلامي لمن اعلم الناس بماهية جرائم الشريف عبد الله الذي جعل نفسه مطية للاستعمار بجميع اشكاله وانواعه

فكم من دسيسة دسها وكم من مكيدة نصبها وكم من خديعة نسج خيوطها وعقد حبالها وكل ذلك في سبيل غاياته ومصلحته في القضاء على قلب الجزيرة العربية الذي ظل حرما آمنا لم تطأه قدم جندي اجنبي منذ الخليقة

ولم يكتف بذلك وببيع حقوق العرب وتسليط الاستعمار على بلدانهم بل انه يعمل على ايقاد نار الفتن في ربوع العرب وفي سائر بلادها بلا تفريق

ويضيق بنا المقام لو حاولنا سرد الجرائم التي يرتكبها هذا المخلوق ويحميها الغرور و[illegible] السياسة البريطانية وسكوتها عن اجرامه واستبداده في حكومتها . واليكم البيان عن حادث جديد من سلسلة جرائم هذا المخلوق كما جاء في البلاغ الرسمي لقلم المطبوعات النجدي ونشرته جريدة ام القرى في عددها ٣٩١ نلخصه فيما يلي :

علمت الحكومة في اوائل محرم سنة ١٣٥١ ان حامد بن رفادة ومعه جماعة من البدو لا يزيد عددهم عن اربعمائة وخمسين خرجوا من طور سينا في الاراضي المصرية ومروا بشمال العقبة متجهين نحو الحدود الحجازية وفي الوقت نفسه ابلغت الحكومة البريطانية حكومة الحجاز ونجد الخبر عينه بواسطة المفوضية البريطانية بجدة وافادت في اخبارها انها مهتمة بالتحقيق عن هذا الحادث وباتخاذ التدابير اللازمة في الحال احتراما للحقوق المتفق عليها في المعاهدات والاتفاقيات بين الحكومتين

وعلمت حكومة الحجاز من مراكزها الرسمية ان معتمد حكومة شرقي الاردن في مصر اعطى محمود ابو طقيقة عشرين جنيها اجرة سفر ليسافر بها الى عمان لمقابلة الشريف عبد الله واعطى ذلك المعتمد لحامد بن رفادة المذكور الف جنيه ذهب على ان يحشد بها من يستطيع من العربان المكافحة - الحجاز - وان يكتم ان ذلك بمساعدة الشريف عبد الله وان ابن رفادة حشد من لبى دعوته ووصل بهم الى العقبة لقبض الارزاق والقوات التي وعد بها . واما محمود ابو طقيقة فقد سافر الى عمان ولم يطمئن لنتيجة الحركة فانعزل عنها وعن ابن رفادة ورجع الى طور سينا كما جاء في كتابه المؤرخ ٢٤ محرم سنة ١٣٥١ المرسل الى امير بلدة (ضبا) ليرسله الى جلالة الملك عبد العزيز ال سعود وان حالة بن رفادة واتباعه في البقية حرجة جدا اذا لم يساعدهم الشريف عبد الله قبل ان تدركهم سيوف الاخوان النجديين

اما حكومة الحجاز ونجد فعلى عادتها وعادة جلالة مليكها في معاملة المفسدين بشدة قد ارسلت القوة اللازمة في الحال امدادا الى القوة المرابطة في الحدود وسيرتها من البر على السيارات ومن البحر على السفن البخارية وامرت بمسير عدد من البيارق المرابطة في نجد وقريبا تدور الدائرة على زعيم الاجرام وعصاباته وستسمعون ان شاء الله تعالى بانه قد ارتد خاسئا وهو حسير منعكس الراس مخذول الجانب في اخر الامر . وما على المسلمين عامة والعرب خاصة الان الا ان ينصفوا حكومة الحجاز ونجد من شر هذا المعتدي قبل ان يحل بها ما حل به في تربة وما حل بابيه واخيه في معارك الحجاز وانتم الواقفون بفعله اولا واخرا

وانا لننصح رجال السياسة البريطانية ان يعدلوا خطتهم في الجزيرة العربية ويسيروا في منهج اخر ويسلكوا سبيلا يؤدي الى زيادة حسن الاتفاق والتعاون ولا نظن ان الشعوب الاسلامية عامة والعربية خاصة ترضى في هذه الايام ان يضام واحد منها او يصاب فكلها مصاب وقد وحدت بينها الالام والجروح

وليعلموا ايضا ان في قلب الجزيرة العربية يقظة وتطورا لا يقبل ان يعامل في هذا العهد ما كان يعامل به في السنين الماضية فلعل السياسة البريطانية المعروفة بالمرونة تتحول ولكن تتحول في الجوهر والروح لا في الشكل والظرف فقط فمثل هذا التبدل ضروري اذا ارادت لمشاكلها مع الامة العربية حلا ولصلاتها تنظيما ولمقامها ونفوذها ثباتا ودواما . وكفى ذكرى

مكة المكرمة　　(م . ط)

حوادث خارجية

قطع راس ابن رفادة

نشرت جريدة النجاح الغراء التي تصدر بمدينة قسنطينة برقية تقول فيها :

جدة - يوم فاتح اوت . اذاعت الحكومة خبرا مفاده ان القوات التي ارسلتها الحكومة الحجازية لصد غارة ابن رفادة يوم ١٦ جوان قد احاطت به وبفرقته واصلتهم نارا حامية وذلك بارض بابل بصحراء الدباء

وقد مات اثناء المعركة ابناء ابن رفادة وثلاثمائة وخمسة وسبعون من قومه

اما ابن رفادة فقد قطع راسه . وقد تكبدت الحكومة الحجازية خسائر فادحة .

لسان الشعب - لم ينشر هذا الخبر في جرائد تونس اليومية ولم تقل لنا جريدة النجاح الغراء هل هذه البرقية خصوصية لها ام هي عمومية وشركة هافاس بخلت بها على تونس ولم تبخل بها على غيرها

رب الحجاز

يضرب الثائرين ضربة سعودية

في نبا خاص من مصر الى صديق مقيم في لبنان ان قوات جلالة الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد تطارد ثوار ابن رفادة في الحدود الشمالية وان معركة نشبت بين الفريقين اصيب فيها الثوار بخسائر كبيرة فولى قسم منهم الادبار الى جهة العقبة وشرق الاردن

ويقول المراسل ان القوات السعودية حاصرت ابن رفادة وبقايا رجاله في جنوبي العقبة وان السيف لعب في البقية الهاربين وان كثيرين وقعوا في الاسر

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ويسير سمو الامير سعود ولي عهد نجد والحجاز على راس قوة من السيارات المدرعة والهجانة المسلحة بالمترليوزات الى مكان المعركة فلا عجب بعد هذا اذا كان مصير ابن رفادة اليوم كمصير فيصل الدويش بالامس

معاهدة سرية

بين الحجاز واليمن

نشرت الصحف الانكليزية انباء عن معاهدة جديدة ابرمت بين اليمن والحجاز اثناء ظهور حركة ابن رفادة الاخيرة واتهمت العاهلين العربيين بالتآمر على النفوذ الانكليزي في الامارات العربية القائمة على سواحل بحر العرب والخليج الفارسي ووصفتهما بالخطر الشديد على الامبراطورية والحلف المخيف وان بينهما معاهدة سرية جديدة من بنودها تاليف جبهة عربية قوية في وجه النفوذ البريطاني المنبسط على السواحل العربية

فيصل السعود في الرياض

وردت برقية تنبئ بوصول الامير فيصل السعود الى نجد حيث استقبل بحفاوة عظيمة

على حدود الحجاز

جاء في انباء عمان ان الطيارات الانكليزية تطير على الدوام لمعرفة كل قافلة تمر وان السيارات المصفحة تسير بصورة منظمة على الحدود وتفتش قوة الحدود وترقب بدقة القاطرات الاتية والذاهبة محطة معان

وقد سقطت الطيارة الكبيرة فكتوريا امام معسكر قوة الحدود في معان وكانت تحمل ارزاقا وماء للدوريات في الصحراء، فتحطمت ونجا ركابها والخسارة ٦٥٠٠ جنيه وارسلت في الحال طيارة كبيرة مثلها من فلسطين لتقوم مقامها

معركة . شرق الاردن

وقعت مصادمة بين النجديين وقوات الحدود في مخفر باير

فقد هاجمه العربان النجديون وكانوا ثلاثين مقاتلا وكان فيهم عشرة جنود برشاشتهم فلم يتمكنوا من الاستيلاء عليه ولما اتصل نبأ الحادث بقيادة الجيش العربي في عمان بادرت في الحال الى ارسال ثلاث طيارات واربع مصفحات . ولكن كانوا قد انسحبوا .

ماذا تقول الصحف التركية

عن حوادث الحجاز ؟

نشرت جريدة جمهوريت التركية المقال التالي عن حالة الحجاز الحاضرة وحركة ابن رفادة ننشرها للقراء فيما يلي :

نجح عبد العزيز بن السعود ملك الحجاز وسلطان نجد في تاسيس دولة قوية مستقلة في بلاد العرب وقد قام ابنه الثاني الامير فيصل بسياحات في الاقطار الاوربية والعواصم العالمية فقوي العلاقات الدولية والسياسية بين الحكومة الوهابية الجديدة والحكومات الغربية والمجاورة.

ولم يكتف ابن السعود بتوطيد نظام واطمئنان وامن لم تر مثلها الاقطار العربية منذ عصور في الحجاز بل خدم بلاده المهملة الى ذلك الحين خدمات عظمى لاتنسى : ففتح فيها الطرقات المعبدة وجهزها بالمواصلات البرقية واللاسلكية المتصلة باهم محطات العالم

ولكن الحكومة الوهابية تجد نفسها في مازق وضيق لسببين : الاول سياسي والاخر اقتصادي ، فان الازمة العالمية اثرت تاثيرا كبيرا في الهند وغيرها من الاقطار الاهلة بملايين المسلمين فقل عدد الحجاج بينهم

وقد اثرت قلة عدد الحجاج في اقتصاديات الحجاز والاهلون يتذمرون من الضيق النازل بارض الله المقدسة وبالرغم عن ان طرق الحج امينة جدا واضحى الحجاز مطمئنا هادئا بفضل الوسائل والطرق الفعاله الشديدة التي يتبعها الوهابيون فان كل ذلك لم يكف لارضاء مسلمي الهند ولا ساستها وزعمائها ولم يخلق في انفسهم عاطفة ميل وعطف على سلطان نجد بسبب عقائد الوهابيين وعاداتهم الدينية التي تختلف قليلا او كثيرا عن عادات وعقائد المسلمين الاخرين .

ان العلاقات حسنة بين ابن السعود وانكلترا التي تتمتع بنفوذ كبير في بلاد الشرق الادنى ولكن هناك حذر متقابل كان وما يزال دائما موجودا بين الدولتين خصوصا بعد ان جعلت الازمة الاقتصادية وضعية الوهابيين حرجة دقيقة فان الاخبار تقول بان الحكومة لم تستطع منذ شهور دفع رواتب الجنود والموظفين لانها لم تتمكن من جمع ايرادات وضرائب كافية

ولم يستطع كذلك ابن السعود ارسال المساعدات الشهرية المعينة لقبائل الصحراء كبني شمر وسواها التي تقدم اكبر عدد ممكن من المحاربين لجيش ابن السعود عند التجنيد

فنشا عن كل هذه الحالة فكرة سخط واستياء ضد الحكومة وتجمعت بعض الشخصيات المنتميه الى الشريف حسين مع بعض القبائل العاطفة عليه والامنيه له في شمال نجد واخذت تهاجم الوهابيين والقبائل المناصرة لهم

فاذا تمكن اعداء ابن السعود من الانضمام الى قبائل الحجاز فمن المؤكد بان هذه القبائل سوف تقوم بعنف وشدة ضد سيطرة الوهابيين

وكان القحط الذي يسود البلاد سببا لزيادة هذا السخط وتوسيع الازمة وينتظر بين حين وآخر حدوث بعض التغيير في خارطة هذه الاصقاع ولذا نرى الاوساط السياسية مفتوحة العين تراقب البلاد العربية بيقظة واهتمام .

وكان هذا الاستياء يظهر في كثير من الظروف بشكل دعايات سلبية ضد الوهابيين كان لها اثرها الاكبر في مسالة الحج الى مكة والمدينة اللتين اصبحتا تريان ان عدد الحجاج يتناقص يوما عن يوم.

(الايام)

الامير فيصل السعود

في الكويت

تفيد الانباء الواردة من الكويت ان صاحب السمو الملكي الامير فيصل السعود وصل اليها بالطيارة فاستقبله الكويتيون وعلى راسهم سمو الامير احمد استقبالا حافلا ونزل ضيفا عزيزا في قصر امير الكويت المسمى (دسمان) وبعد ان استراح سموه قليلا زاره سعادة القنصل البريطاني ووجهاء القوم واشرافهم

وقد بلغنا ان سيارتين من السيارات التي كانت تقل امتعة الامير وخدمه قد اصطدمتا ببعضهما في طريقهما الى الكويت عند سفوان اذ حدث لاحداها خلل بكاوتشو العجلات فتوقفت عن السير لاصلاحه وصادفت ان الاخرى جاءت بسرعة وبدون علم بالسيارة المعطلة فصدمتها بمؤخرتها ، فاصيب ركابها ببعض الجروح البسيطة وحمل السيارتين بعض الحال وقد نقل الركاب الى المستشفى لاتخاذ التدابير اللازمة وصحتهم جيدة وقد ابدى في الحادث مامور مركز مدرسة المفوضين نور الدين افندي الذي كان بمعية سمو الامير من خانقين حتى الكويت همة تذكر في تدارك الامر فقد ارسل على سيارة اوري من البصرة تسحب السيارتين المذكورتين لتصليحهما كما انه سترسل سيارتين اخريين من هنا لتاتيا بالركاب الاميري .

والمفهوم ان سمو الامير سيتاخر اسبوعا في الكويت حتى يتم تصليح السيارتين .

(الصباح السورية)

حوادث محليه

سانحة

فقراء الفلاحين بتونس

مما لا مشاحة فيه ان المادة الاصلية التي تقوم باود حياة سكان هذا القطر منحصرة تقريبا فيما تجود به الارض من الحبوب ، وقد تمر السنون تلو السنين والجدب ضارب بجرانه والياس يعلو الوجوه والام البؤس تدمي الافئدة، ولسنا مبالغين اذا قلنا لا يوجد فوق المعمورة بلد يذوق اهله الام الفقر والتعاسه مثل هذا البلد فان غيرنا من الامم له وجوه كثيرة في التخلص من ويلات الشقاء اما بالاعتماد على التجارة او الصناعة او خصوبة الارض او غير ذلك من الوسائل الحيوية التي لا يوجد عندنا منها قليل ولا كثير بل نحن ضعفاء عزل فلا تجارة رائجة كيف لا ومعظم ما نحتاج اليه يجلب من الخارج باثمان باهضة مجحفه ولا صناعة متسعة النطاق او راقية في الجملة حتى يمكن الاعتماد عليها وانتفاع العمال والصناع من ورائها ولا شيء من مرافق وحاجيات العمران توزعه بلادنا على اسواق العالم ، فيحصل لامتنا الربح الذريع كما هو الشان عند الاوروباويين اذا فليس لنا من وسائل العيش الا وسيلة الزراعة وهي بالنسبة الينا من الامور الضرورية التي تتوقف عليها حياتنا منذ الوف السنين فاذا صودرت الفلاحة او قل انتاجها وضعف شانها في عصر من العصور انحط شان الامة وبلغت روحها التراقي ، وقد اصبحت الفلاحة التونسية في عصور مختلفة بآفات متنوعة وكاد يعدم مدلول لفظها في الخارج في بعض ادوار التاريخ ولم تنل منها المصائب ما نالته في الزمن الاخير ذلك لان معظم فلاحي هذا القطر من الفقراء الذين يعسر عليهم القيام باعمال الفلاحة كقيام كبار الفلاحين الذين يعتمدون في حياتهم الفلاحية على منشطات كثيرة واعانات متنوعة وتمهيدات لا تمنح لسواهم .

واما صغار الفلاحين وفقراؤهم وهم اغلبية هذا القطر فلم يقع النظر اليوم [illegible] حالهم وعظمت نكاية الديون فيهم وضاقت عليهم الدنيا بما رحبت فترى القوم في ميدان هاته الحياة التي قامت اعاصيرها واشتد الخطب صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية ولا [illegible] عندنا في انهم اقلبوا آيسين مستسلمين للقضاء ولا يبعد ان ياتي يوم ينقرض فيه جميعهم ولا [illegible] لهم باقية ما دامت العناية بهم مفقودة ، والاعراض عنهم مستمر والافلاس بهم محدق ولا احداق السوار بالمعصم ولا ريب عندنا ان السيل بلغ الربى وتفاقم الامر بالنسبة لهم ولا منقذ لما هم فيه الا بسن نظام اقتصادي يتكفل بالتسهيلات اللازمة لتجديد شباب الفلاحة واعادة ما كان لها من مكانة وصيت بعيد حتى يقام هيكلها على اسس متين لا تؤثر فيه عواصف الايام ومحن الدهر وفي وسع الحكومة ذات النظر الدقيق سن هذا النظام الذي تفتق به رقاب فقراء الفلاحين من الديون التي يرزخ تحت ثقلها الوف من اولئك الضعفاء الذين يؤدون اعظم واجب في خدمة العمران وليس من العسير على الحكومة ان تجري احصاء دقيقا عن مقدار الاموال التي استدانها هؤلاء بقصد القيام بالاعمال الفلاحية وبعد ذلك تتدارك الامر بمالها من الحكمة خشية ان يتسع الخرق ويتعذر العلاج ويستاسد البؤس وتنطمس معالم العمران ويعم الشقاء سائر الطبقات لا سيما وارباب الديون لا يرحمون طبقة الفلاحين الفقراء وهم الاغلبية الساحقة ولا يرضون الا باخراجهم من مكاسبهم عن آخرها ضرورة ان القانون لم يستثن شيئا ولو علالة ضعيفة يعتمد عليها الفلاح الفقير في حياته المملوءة بالاكدار والاحزان والمشاق والاكدار ورجاؤنا ان يقع الاهتمام بهؤلاء الضعفاء بسن نظام اقتصادي يخفف من وطاة الازمات وقانون ينص على استثناء ما لا بد منه لحماية حياة الانسان من الام البؤس والشقاء .

محمد الهادي العامري

الاقتراض

هو الوسيلة التي يلتجئون اليها دائما

انباتنا البرقيات الاخيرة الواردة من باريس ان هنالك جهودا مبذولة بجد ونشاط لانجاح القرض الذي قدرته لجنة الجهاز الاقتصادي وعدته لزوميا تجب المبادرة به الان وهو جزء مما قدره الخبراء للنهوض بهذه البلاد اقتصاديا وتجديد جهازها الانتاجي بصفة تقيها في المستقبل خطر الازمات

وقد تعجبنا في مسارعة الحكومة بانجاز هذا الامر الخطير وعدم الاعتداد براي الامة ودافعي الضرائب الذين يتحملون اعباء هذا القرض مع القروض السالفة وسيدفعون فوائض هذه الديون المتراكمة التي ارتطمت فيها البلاد الى العنق بل الى قمة الراس فالحكومة تعلم جيدا فكرة الامة في هذه القروض المتوالية منذ اعتزم القسم الاسبق م ، فلاندان عقد قرض لمائتين وخمسة وخمسين مليونا من الفرنكات الى الاعتراض الذي تقدم به اليها القسم التونسي من المجلس الكبير ولكن كل هذا لم يقف حائلا دون المسارعة بتثقيل كاهل البلاد بهذه الملايين الجديدة التي يتفاوضون في اقتراضها

وتوالي القروض بتلك المبالغ العظيمة والالتجاء الى هذه الوسيلة عند وقوع اي ازمة اقتصادية او التفكير في اي نوع من انواع الاصلاح يجعلنا نوقن بان فقد الادارة للادمغة التي تفكر تفكيرا صحيحا حائدا عن النزعة السابقة هو الذي جعلها ويجعلها تقتصر في علاجها لكافة المشاكل على هذا الدواء الوحيد وهو الاقتراض واثقال كاهل هذه البلاد الفقيرة بالديون الخطيرة

انا نريد ان نتساءل اين صرفت القروض القديمة وماذا انتجت وتتطلب الجواب المقنع على هذا السؤال حتى ناخذ منه صورة تقنعنا بالحقيقة وصلاح ما اعتزمت الحكومة اليوم على اجرائه من الاقتراض

ان الامة التي ليس لها الا ان تدفع الضرائب وتسدد الديون وليس لها حق النظر في ما تدفعه واين وكيف يصرف ، الامة التي هذه صفتها لا يمكنها ان تطمئن لهذه الاجراءات المالية الخطيرة التي يدبرونها بين حين واخر كيفما كانت وخامة عاقبتها على البلاد لذلك نرى ان اجراء القروض بهذه السرعة ودون الاعتداد براي الامة فيها والالتجاء اليها في كل حين كوسيلة وحيدة لمعالجة المشاكل مهما كان نوعها فيه ما فيه من فقد حكمة سياسة الشعوب بل لهذه الشعوب ان تعد هذا الامر من اكبر ما يقع عليها من ظلامات الاستعمار

ان فكرتنا في هذا القرض هي فكرتنا فيما تقدمه من القروض التي عارضنا في عقدها معارضة اصولية وبينا انه ما دامت الامة فاقدة للهيمنة على شؤونها التشريعية والمالية منها على الاخص ومادامت الحكومة هنا لا تدين بالمسؤلية في اي ناحية من نواحي الحكم فلا يمكننا ان نقر او نعترف بشيء من هذه التصرفات التي تستبد الادارة بابتكارها وتستقل بتنفيذها هذه فكرتنا التي لا نحيد عنها مهما كانت الحالة وانما دعانا الى تناول هذا الموضوع اليوم الجزع الذي استولى على امتنا التي امست صريعة الازمة وضحية الاسراف والعجز الفكري من جراء هذا السعي الحازم المتواصل الذي تقوم به الحكومة لاثقال كواهلنا بهذا القرض الاخير فقد اثبت لنا بهذا ان صيدلية الادارة لا يوجد فيها من مواد علاج المشاكل الا مادة الاقتراض وهو ما يجعلنا ننظر الى ذلك المستقبل المملوء بالاخطار بعين الحذر والجزع

يجب ان تفكر الادارة قبل اقدامها على تنفيذ فكرة القرض هل في مقدور هذه البلاد ان تدفع في المستقبل ما عليها من الديون الباهضة ؟ وهل ان مقدراتها الانتاجية قائمة باعاشتها ودفع ما عليها ؟ الامر يحتاج الى عملية جمع بسيطة تعرف بها مقادير الديون التي على البلاد ونظرة اخرى الى تضخم الميزان الذي لا يمكن ان يدوم على ما هو عليه بل انا نرى توالي ظروف قاهرة عليه ستجعله ينحط الى الاسفل درجات وهذه الظروف وحدها هي التي ستجبر الادارة على الاقتصاد الذي هو وسيلة اخرى غير الاقتراض لمعالجة المشاكل المالية والتي لم توفق الادارة الى الاخذ بها بل رفضت ذلك عندما ارشدت اليه من طرف لجان وخبراء عديدين

جمع انحطاط مقدرات الميزان او بقائها على ما هي عليه الان هل في الامكان دفع اصل الديون وفوائضها مع القيام بشؤون البلاد واعتبار ما يقتضيه التقدم من ازدياد المصاريف بتكاثر الحاجيات العامة ؟ هذه هي النظرة البسيطة التي يجب ان تتقدم تنفيذ فكرة القرض التي يسارعون في انجازها اليوم واذا كانوا قد نظروا وقدروا كل شيء قدره فلماذا لم يردفوا فكرة القرض بنشر بيانات شافية تطمئن اليها النفوس فهل حرموا على هذه الامة ايضا ان تسمع وان تعلم ماذا يراد بها في اخطر ناحية من نواحي حياتها ؟ لقد حرموها من التصرف في مالها وفي شؤونها واحرموها حق النظر والمراقبة فهل يريدون ان يحرموها حتى حق العلم ايضا بما وضعوه على كاهلها من الديون وبما قدروه لخلاصها من المقدرات ؟

ان العجز الذي اظهرته الادارة التونسية في مواجهة الحالة الخطيرة التي تزداد ارتطاما فيها يوما

فيوما قد ازداد وضوحا بالتجائها دائما الى وسيلة واحدة هي الاقتراض ونظرا لما تؤول اليه هذه الحالة من الخطر فانا نجدد ما كنا ذكرناه من وجوب استقدام لجنة برلمانية قبل نجاز اي شيء لبحث حالة البلاد وما تحتاج اليه وبعد ان تقدم هذه اللجنة تقريرها تقع المفاهمه في كل شيء على ضوئه اما الاستمرار في السير على هذا المنهج الملتوي فهو امر لا نرضاه ولا تطمئن نفوسنا اليه

لقد قيل لنا ان وفودا ستؤم باريس في القريب العاجل للمفاهمه مع المراجع العليا في حل مشاكل اقتصاديه وكيفما كان حال هذه الوفود فانا لا نرى انفسنا في احتياج الى تذكيرها بوجوب نشر برنامج عملها قبل ان تستقل الباخرة وانا نلفت نظرها الى وضع مسالة للجنه في طالعة مسائلها لان الحالة اخطر مما يتصوره الجميع

محي الدين القليبي

المثري النبيل

روايه تمثيلية ادبية مضحكة ذات خمسة فصول تاليف موليير الروائي الفرنساوي الشهير وترجمة الشاعر الناثر الاستاذ الياس ابو شبكة، صفحاتها ٨ نشرتها مكتبة صادر في بيروت وجعلت ثمنها سبعة فرنكات خالصة اجرة البريد يرسل حوالة بوستة باسم سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

الاصلاح

حمل لنا البريد العدد الممتاز من رصيفتنا جريدة (الاصلاح) الغراء التي تصدر في مدينة سنتياغو من جمهورية تشيلي وهو يقع فيما يقرب من مائة صفحة حاويا لكثير من الفصول القيمة والمباحث المفيدة والقصائد الرائقة وبه عدد وافر من الرسوم والصور

ونحن نقدم الى صاحبها الكاتب البارع الاستاذ جريس الياس ابو صباح خالص التهنية بدخول جريدته سنتها الثانية وندعو له بالاعانة والنجاح وللاصلاح بزيادة الذيوع والانتشار .

كتاب مفتوح

الى جناب المولى وزير العدلية الافخم

سيدي المولى الوزير دام ركنا للعدل ومنارا للحق

ان الواضع اسمه اسفله يستحق نصف كامل ربع وقف يعرف ببرج القايد نسيم باريانة وسبق ان اسند نظر هذا الوقف فضيلة الشيخ القاضي الحنفي السالف الى صهر العارض فاساء التصرف وعبثا شكوت من سوء تصرفه الذي اضر بمصالحي وخالف الاوامر العلية القاضية بعدم تسويغ عقارات الاوقاف الا بالاشهار ولما عدمت وسيلة لاسماع صوتي وجبر المقدم على عدم التسويغ الا بالاشهار بدعوى ان النظر الشرعي اقتضى اذن المقدم بالتسويغ مراكنة وليت وجهي شطر المحكمة العدلية التي اثبتت بحكمها سوء تصرف المقدم وغرمته مبلغا له بال وايدت حكم المحكمة الابتدائية محكمة الاستئناف عند ذلك اردفت الشكاية بالشكاية طالبا انصافي وحماية حقي من عبث الاهواء والتعصب، فما كان من جناب الشيخ القاضي الحنفي الحالي رعاه الله الا تشريكي في التقديم عسى ان ينجم على هذا التشريك فائدة ولكن تعنت الشريك وعدم اذعانه للاذون الشرعية والاستدعاءات المتكررة وقفت عقبة في الموضوع وتمادى الشريك على تصرفه بدون ان يقدم حسابا او يجبر على اشهار العقارات او ترفع يده لثبوت سوء التصرف ويحتج بحجج لا تنقض واحكام عدلية اثبتت انه تبرع ببعض عقارات الوقف على معارفه بالسكنى مجانا الخ ....

ان في تشريك جناب الشيخ لي مع المذكور في التقديم اعترافا باحقية ما قمت به من المعارضة واثباتا لسوء تصرف الشريك ولكن بدل ان يبت في الامر بحزم ويقضي على من ثبتت ادانته ولم يلب استدعاءات الشرعية المتكررة ولم يقدم حسابا ولم يمكن شريكه من التصرف معه حسب الاذن الشرعي وقع الركون الى طريقة اخرى هي تقديم ثالث وبدون اثم اقترفته يدي عزلت مع ان كتب الفقه صريحة في عدم عزل المقدم الا اذا ثبت اضراره وسوء تصرفه وذهبت صيحاتي المتوالية المرفوعة الى كل المراجع العليا مع الهواء ! ...

باشر المقدم الجديد على طريقة سلفه (شريكي) فتناول الاكرية من القاطنين بالمحلات بدون اشهار الامر الذي ثبت عدليا انه مجحف بحقوق الوقف وحقي الخاص ـ ولا اقول بدون اشهار فقط لان المقدم الجديد قبض معاليم الكراء بدون ان يطلع على رسوم الاكرية او وصولات قبض سلفه وهل انتهت الاجال او لهم الحق في التمسك او لا، اكتفى باتباع تلك الطريقة بدون ان يحاول تقديم دعاو ضد المتسوغين او اظهار الحزم في الذب عن حقوق الوقف

هذه التصرفات تركتني لا اطمئن على حقي ودفعتني على رفع الامر الى عدالتكم واتم من اشتهر بالسهر على الحقوق

سيدي الوزير دامت معاليه بيدي نصوص فقهية تؤيد جميع دعاوي وانا مستعد للادلاء بها عند الاقتضاء كما ان جميع الاوامر العلية الصادرة في هذا الشان هي في فائدتي وانتم يا جناب الوزير المكلف بالسهر على العمل بمقتضاها فمن جنابكم ارجو واؤمل انصافي ورفع مظلمتي

قال في الاشباه والنظائر «تصرف القاضي فيما له فعله في اموال اليتامى والتركات والاوقاف مقيد بالمصلحة فان لم يكن مبنيا عليها فلا» هذا النص الفقهي يحتم ان يكون تصرف القاضي مقيدا بالمصلحة وثبت عدليا ان لا مصلحة في الكراء بدون اشهار بل تسبب عن ذلك غبن واجحاف حكمت المحكمة بتغريم مرتكبه والامر العلي يقضي بالزام كل مقدم وقف ان يسوغ مشتملاته بالاشهار لا مراكنة لمن سولت له به نفسه

فهذه الشريعة والاوامر والقوانين اجمعت على احقية طلبي واعادة النظر في التصرفات التي وقعت في قضيتي واملي وطيد في ان اجد من عدالتكم اذنا صاغية وهمة تبادر بانصافي والله يبقيكم منار للعدل ونعمة للمتظلمين الداعي لكم

علي عباس
نهج الباشا عدد ٤٢

هو الباقي

انتقل الى رحمة الله الفاضل الوجيه السيد حميدة ابن الامين وقد كان رحمه الله صاحب مروءة كاملة مع بشاشة ومكارم اخلاق وقد شيعت جنازته عند ظهر يوم الثلاثاء الفارط في موكب حافل حضره اصحاب المناصب العلميه والاداريه والفضلاء والاعيان ونحن نقدم الى شقيقه الفاضل الاكمل السيد محمد ابن الامين والى بقية اهله خالص التعزية ونسال الله لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان ونعيم الجنان

احتفال بعرض نتيجة

مدرسة «الهلال» القرآنية

بقصر هلال

على الساعة التاسعة من صبيحة يوم الاحد ٢٠ ربيع الانور ابتدئت الحفلة بمجموعة من الاناشيد وتلاوة القرآن الكريم فكانت الافتتاح وكانت اليقظة بين المحتفلين الذين اكتظت بهم رحاب المدرسة على سعتها

ولا حاجة للتعرض الى ما زينت به قاعة الاحتفال من المناظر الجميلة التي زادها رونقا وبهاء العلم التونسي انما الشيء الذي لفت منا النظر بصفة خاصة هو ذلك المظهر الذي كثيرا ما كان عقبة كؤودا في سبيل المشاريع التونسية، ونعني به عدم التدقيق في الوقت والتهاون به الى حد جعل كثيرا من المؤسسات والجمعيات على اختلاف مشاربها ومراميها محل السخرية والازدراء في انظار الاجانب، ذلك لان الروح الاجتماعية عندنا لم تكن مبنية على قواعد علمية ثابتة بل لا زالت الى حد الساعة مجموعة خواطر واميال وعواطف لا تقر على شيء، فترى الفرق التمثيلية والمؤسسات الادبية وكذلك المعاهد العلمية في بعض الاحيان تتخبط في دياجير الفوضى كالاعمى يلمس الطريق بلا عكاز، وقد يعتذر قادة هاته المؤسسات في عدم وقوفهم عند الحد الذي عينوه للاجتماع بجهل الشعب التونسي واعتياده بقلة الاكتراث الى قيمة الوقت المحدود، غير ان هذا العذر نفسه قد كان حجة هذا الشعب على مديري المشاريع وقد يدوم الحال هكذا كل من الطرفين ينسب التقصير الى الطرف الاخر، ثم ترانا نلتفت الى بعضنا متسائلين عن اسباب تقهقر مؤسساتنا واندحارها بعد مضي قليل من الزمن؟ ولو دققنا النظر جيدا في انفسنا قبل كل شيء وقام كل بواجبه دون ان يهوي بنفسه الى حضيض العواطف والشهوات اذن لادركنا ان ستعترضنا قبل الوصول الى غايتنا عقبات جمة واحجار صلبة ليس بالهين ازالتها من الطريق اذا لم تتدرع بالثبات والصبر وتقدم الضحية تلو الضحية على مذبح النجاح وكما لا يخفى فان التدقيق في الوقت للاعمال الفردية والاجتماعية انما هو سر من اسرار النجاح؛ والاسرار عزيزة وغالية ليس من الطبيعي ولا من الحق ان نظفر بها هكذا عفوا بدون نصب ولا مقابل، بل يجب ان نعطي لناخذ، وبذلك فقط نستطيع ان نحتفظ بما سناخذه والا فكل ما لا عمل لنا فيه ولا تضحية فهو لغيرنا ولو كان بين ايدينا وتحت تصرفنا

ولاجل ذلك نريد ان ناخذ على لجنة احتفال مدرسة الهلال اهمالها للوقت الذي عينته للشروع في الحفلة فانها عينت باوراق الاستدعاء الساعة الثامنة لكنها لم تشرع في الحفلة الا على الساعة التاسعة ناخذ عليها هذا الاهمال وان كنا نشكرها من الجهة الاخرى لانا بدورنا ... لم نحضر الا على الساعة التاسعة

وكما قلنا : فعلى الساعة التاسعة غصت قاعة الاحتفال وبعد ان قام التلامذة بتلاوة سورة

(يتبع)

بيان حقيقة

ماطر في ٢٣ ربيع الاول ١٣٥١

كتبت جريدة البتي ماتان الصادرة في ١٨ جويلية عدد ٣٤٢٨ صحيفة ٤ «اخبار الافاق» تحت عنوان : عمل فضيع وقصد اختطاف

ادعى الكاتب بان احد شبان ماطر المسلمين دخل بيت احد الاسرائليين في غياب صاحب المنزل لاختطاف اخت الاخوة الاسرائليين المتجنسين بالجنسية الفرنسية ولولا انتباه ربة المحل التي كانت على حالة مرض لذهبت البنت ضحية ... التوحش والنازلة منشورة والبحث جاري لدى الكوميسار الى غير ذلك من تصورات كاتب المقال المتعصب الذي يريد بذلك الشقاق بين سكان لم يحدث بينهم ما يكدر الراحة كتب كاتب «البتي ماتان» غرضه السافل المنطوي على مقاصد سيئة وهي : كل يعرف ما وقع اخيرا بين شبان ماطر المسلمين وشبان الاسرائليين الذين غلطهم الداعية الاسرائيلي «فلانيا سلاند» يوم ام البلاد في الشهر الماضي لبث الدعاية الصهيونية وكان الاخوة المتجنسون الذين هم اولاد شطبون احدهم قابضا بالبنك التونسي وخرج منه لامر اوجب خروجه بتاتا هؤلاء كانوا اصحابه ومعاونيه في عقد اجتماع سياسي الغرض منه جمع المال وبيان منافع الصهيونية ولكن الامر لم يثبت شبان ماطر المسلمين الذين كان من ضمنهم السيد الدهماني الباكوري فلم يجد شبان الاسرائليين المنخرطين في جمعية «البوي سكوت» وسيلة للانتقام وتنفيذ اغراضهم الا بلوث عرض عائلة اسرائيلية فقيرة وكذلك الشاب المسلم المذكور

اخذ المتلاعبون بساطة العائلة سلما لتنفيذ اغراضهم فراسلوا الجريدة الصهيونية بكلمات تنم عن حقد دفين اذ لولا هذا لما كتب المراسل في طالعة كلماته «عمل فظيع وقصد اختطاف».

قرات ماكتبه الكاتب وانا غائب عن ماطر وعندما رجعت بحثت عن الامر حيث كان من الاهمية بمكان وهذه صورة الواقعة : في ١١ جويلية من عام التاريخ نادى الكوميسار على طريق عونه السيد محمد السوسي السيد الدهماني الباكوري واعلمه بان المراة زبيدة زوجة شليمو حجاج ادعت بان دخلت محلها ليلة في غياب زوجها

واما دعوة المراة هكذا دخل على رجل وانا نائمة فافاقني من نومي وعندما افقت منذعرة خرج وتركني فعرفت شبهته كالدهماني المذكور هاته دعوى المراة

واما دعوى المراسل فانه اذ قال جماعة تريد اختطاف بنت والمراة لم تذكر هذا وهي ذات زوج وام لاولاد صغار ولها اربعة ايام منذ وضعت حملها الاخير

فهل يعقل ان يدخل جماعة او فرد الى دار موصودة الباب وكذلك البيوت بدون خلع ولا تكسير، وما القصد ؟ لدخول البيت، اذ كان المراة فهي مريضة كما قلنا واذا كان لاختلاس مال فهذا لا يوجد لان العائلة فقيرة، واذا كان القصد الاختطاف كما قال المراسل هذا غير موجود في تلك القضية

حينئذ الدعوة دعوة انتقام وسببه الغرض المذكور وهذا سيكشفه البحث وكل ات قريب فمن لسان جريدتكم نطلب من يهودي ماطر ان لا ينخدعوا لاقوال المغالطين الذين يريدون الاصطياد في الماء العكر زاعمين بهذا ايجاد شقاق بين المتساكنين

حمودة بن ميبوب

جواب على سؤال

توزر في ٤ ربيع ٢ سنة ١٣٥١

قرانا كثيرا في الصحف التونسية عما اكتب في شان امين معاش نفطه الحالي له وعليه وجوابا عما كتبه الوطني الغيور السيد محمد بن الحاج علي العبيدي النفطي في عدد ٤٩٣ من لسان الشعب الاغر المؤرخ في ٣٠ ربيع ١ المنصرم،

اننا نصرح للكاتب والبلاد تبعا للسنة لا انصاف ان الامين المذكور كان بتوزر بمثابة ملك ودكتاتور شعاره اذا وقف امام بائعي المواد المعتبرة او التافهة (هات المعلوم) حتى انه سمي بذلك وقد قدرت كمية ما يتقاضاه يوميا بفرنكات ٢٠٠ وكان يهدد الناس بالتقارير التي يحيل بها رعاياه الى قفصه وختاما نقول انا لا نظن ان احدا منا ناسف عن تبديله او فرح بولايته على جارتنا نفطة العزيزة

صوت توزر الجديدة

الهوارية

في ربيع الاول سنة ١٣٥١

نشرت بعض الصحف نبا الحادث الاسيف الذي ذهب ضحيته مسلمان من سكان المكان وكان نشرها له في صورة موجزة وكحادث بسيط نشرته ولم تعد اليه مع ان الحادث يستوجب كثيرا من الاهتمام من اولياء الامر ويستوجب ايضا العناية بعائلة الفقيدين اللذين ذهبا ضحية حراسة ثغر من ثغور المملكة التونسية وقد راينا ان نذكر تفاصيل صورة الحادث ليكون الناس على بينة من حقيقة الواقعة :

كانت الحكومة اوجبت على اهالي الهوارية من كل الطبقات حراسة ساحل بلادهم والقبض على كل اجنبي ينزل من البحر اليه وتمكين يد السلطة المحلية منه فكانوا في كثير من الاحيان يقبضون على جماعات من الايطاليين الذين ينزلون خفية بساحل الهوارية قادمين اليها من ايطاليا اما فرارا من سلطتها او طلبا للرزق

وبينما كانا في ذات يوم محمد الصغير بن الصبير بن طالب ومحمد بن علي بن حسن يحرسان الشاطئ اذا بزورق ذي محرك ناري يقترب من الشاطئ ويختفي وراء صخوره النائئة فارتقيا فوق الصخور حتى اطلا عليه فوجدا بجانبه مركبا على سطحها وعلى سطح الزورق جمع من الايطاليين فاطلقوا عليهما وابلا من الرصاص اردوهما به قتيلين في ابشع حالة من التمثيل وتوافد الناس على سماع الطلقات الى الجهة فوجدوا القتيلين والرصاص لا يزال ينزل من الشاطئ على مكانهما فذهبوا لاعلام السلطة المحلية بجلية الخبر ولكن السلطة لم تبادر في الحال لاقتفاء اثر الجناة بل لم تباشر البحث في القضية الا بعد ثلاثة ايام حيث فر الجناة ام يعثر لهم على اثر وقد دلت الابحاث على ان بقايا الرصاص من مصنع ايطالي ومن النوع الذي

يستعمل في الحروب عادة وهو امر يستوجب الالتفات بنوع خاص

واذا لم يقدر للحكومة ان تعثر على الجناة وان تمكن يد العدالة منهم فلا اقل من العناية بعائلة الفقيدين وجعل حراسة السواحل منوطة بعهدة حراس ملاحين واعفاء الاهالي من هاته التكاليف الشاقة والمخطرة في ءان واحد . مكاتبكم

مقتطفات

حفظ نور النهار

اكتشف مهندس كهربائي في شيكاغو طريقة لحفظ نور النهار في زجاجات تستعمل بدلا من النور الكهربائي

ويقول ذلك المهندس ان طريقة الاستصباح الحالية قديمة الطراز يجب ان تستبدل بالنور المحفوظ وان ديو سيد الكو ون اذا وضع في انابيب من الزجاج الشفاف وسلط عليه تيار كهربائي يولد منه نور ابيض ثابت يحتوي على جميع صفات نور النهار

ساعة وراديو

تمكن المخترعون اخيرا من ادخال تحسين كبير على الساعات المنبهة بان جعلوا لعدتها اتصالا برقاص الايقاظ فيدق جرس في الساعة التي يريد الراقد ان يستيقظ فيها . وفي الوقت نفسه يضاء مصباح صغير بطريقة اوتوماتيكية في وقت الايقاظ ويمكن ان يطفأ هذا المصباح او يضاء كالمصابيح العادية اذا اراد الانسان وذلك باستعمال مفتاح كهربائي على السلك الذي يجري فيه التيار

وفي الامكان ايضا بوسطة ازرار دقيقة الصنع منع جهاز جرس التنبيه من الدق والمصباح من الاضاءة . وكان ينقص هذه الساعة المفيدة حتى تتم فائدتها العظيمة ان يكون لها اتصال بآلة لاسلكية في وقت يحدده صاحبها من قبل فاذا اراد مثلا في الصباح الوقوف على اخبار جاءته بها ساعته اللاسلكية قبل ان تقع في يده الصحيفة التي يتلوها عادة كل صباح ويكفي لتحقيق ذلك تنظيم رقاص الساعة بالالة اللاسلكية الموجودة به ففي الوقت المحدد يضاء المصباح من تلقاء نفسه ولا يكون للانسان بعدئذ الا ان يصغي الى الاخبار التي تنقل اليه . ثم ينقطع هذا الاتصال اوتوماتكيا في الوقت الذي يحدده الانسان ايضا . وكل رقاص بهذه الساعة له تياران كهربائيان مختلفان : الاول يحرك الالة الكهربائية في الوقت المطلوب والثاني يوقف حركتها في الوقت المطلوب ايضا

الالماس الصناعي

من اخبار كولومبيا بابير كا ان الاستاذ والف مكي من علماء الكيميا التابعين لمصلحة الكيمياء الهندسية قد اكتشف طريقة لصنع الالماس الحقيقي ويستطاع بهذه الطريقة بيع الالماس بسعر خمسة ريالات للقيراط كما ان في الامكان صنع حجارة كبيرة جدا من الالماس

معرفة جنس الجنين

قام الدكتور جون دور من اهالي سان فرنسيسكو باميركا بمباحث استغرقت سنتين من الزمن بقصد اكتشاف طريقة لمعرفة جنس الجنين قبل ولادته . وقد عثر الطبيب على ضالته والقى بذلك خطبة في مؤتمر الاطباء بكاليفورنيا

الدراجة الكهربائية

اخترع احد المهندسين الهولنديين دراجة تسير بقوة الكهربائية . وقد كتم المهندس سر اختراعه حتى ان اجزاء الدراجة تصنع في خمسة معامل مختلفة بهولندا

الدبابة الطيارة

اخترع مهندس اميركي يدعى والتر كريستي دبابة يمكن تفكيكها وتحويلها الى طيارة . وهذه الدبابة تسير على الارض بسرعة مائة ميل في الساعة وقد بدىء بصنعها في نيوجرسي

آلة كتابة صامتة

من الطف الاختراعات التي عرضت في المعرض الدولي الاخير ءالة للكتابة مصنوعة من الطراز الجديد سهلة الاستعمال لطيفة الشكل ومن اهم مميزاتها انها لا تحدث صوتا عندما ينقر عليها الاصابع خلافا لسائر الالات المعروفة اليوم ذات الاصوات المزعجة .

(الفوائد)

محام او قاطع طرق ؟

وسارق ام مسروق منه !

للصوص والنشالين في اوروبا واميركا قدرة عجيبة على انتشال حافظة نقود اي انسان او غيرها في لمح البصر دون ان يشعر المسروق بشيء ما . وقد يمر اللص في طريقه برجل فيحتك به او يصطدم خطا وفي برهة الاحتكاك يكون كل شيء قد تم على ما يرام !

وهناك قوم اذكياء حريصون يكونون دائما على حذر من ان يقترب منهم احد وقد كان هذا الحذر سببا في وقوع حادث طريف لمحام باريسي شاب يدل على مقدار السهولة التي يستطيع بها قطاع الطريق واللصوص الجريئون تنفيذ اغراضهم

وهذا المحامي حديث عهد بالزواج فبينما كان عائدا مع عروسه في الصباح الباكر الى منزلهما احتك به رجل مسرع في الطريق وسرعان ما اوجس المحامي خيفة وبحث عن ساعة في جيبه بدافع غريزته فلم يجدها به فاخرج مسدسه واندفع في الطريق للحاق بالرجل المسرع المذكور

ولما ادركه صاح في وجهه :

« الساعة والا اطلقت الرصاص

فناوله الرجل الساعة وهو يرتعد من الخوف وواصل مسيره بسرعة . وكان اعجاب العروس اذ ذاك بشجاعة زوجها ومهارته عظيما ولما عاد الزوجان الى منزلهما افرغ المحامي جيوبه استعدادا للنوم . وكم كانت دهشته عندما وجد معه ساعتين !

وتفسير ما حدث طبعا انه كان قد وضع ساعته خطا في جيب غير الجيب المعتاد فلما عاد تفقدها على اثر اشتباهه في الرجل اعتقد انها سرقت لانها ليست في الجيب الذي اعتاد وضعها فيه . واما الرجل فانه ظن المحامي قاطع طرق اتى لسلب ساعته فسلمها وهو يرتعش ! ومع ذلك فقد ظن المحامي انه قد استعاد ساعته .

وبعد اتضاح ذلك توجه المحامي الى مركز الشرطة في باريس وقص على اولي الشان ما حدث ثم سلم الغنيمة ومن الغريب ان مركز الشرطة لم يتلق بعد شكوى عن مهاجمة لص او فقد ساعة . ويظهر ان الرجل حمد الله على نجاته ويئس من استرداد الساعة فآثر ان يكتم ما حدث

فلسطين

فكاهات

الولد – هل تعرف لماذا طرد آدم وحواء من الجنة ؟

الولد – يظهر انهما مثلنا صعب عليهما دفع اجرة البيت

⁂

– امرأتي تتكلم دائما ولا تدع غيرها يقول شيئا !

– هذا غير ممكن لانها لو كانت كذلك ما زارتها امرأتي ! الفوائد

القهواجي والعطار

التباهي والتفاخر عندهما

كل عطار وكل قهواجي يفاخر ويتباهى لانه لديه مشروبات معمل الفورتي بل ان البعض يطلب ما يريد من الدراهم فيعطى بكل سرور ويعامل ذلك لانه يقدم لحرفائه مشروبات معمل الفورتي التي يرغب فيها عموم الناس ويقدمونها على غيرها فاجعل بحانوتك وقهوتك ما يزيدك اقبالا ورضاء ومالا .

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ تونس

فرنكات

١٨	مصحف قرءان بهامشه تفسير الجلالين
٣٥	البيان والتبيين للجاحظ ٣ اجزاء
٣٥	الترغيب والترهيب من الحديث اربعة اجزاء
٤	التدبير المنزلي الحديث بالصور
٩٥	القاموس المحيط اربعة اجزاء
١٨	حياة الشرق للطفي جمعة
١٧	جمهرة اشعار العرب
١٠	مدنية العرب في الجاهلية والاسلام
١٢	المزهر في اللغة للسيوطي
١٥	مقامات الحريري
١٥	ديوان الحماسة لابي تمام
١٨	العبرات بقلم المنفلوطي
٨	دلائل الخيرات وبالهامش ادعية واوراد مذهب السفر
١٢	بلوغ المرام من ادلة الاجتهاد والاحكام
٣٠	شرح سبل السلام على بلوغ المرام اربعة اجزاء في مجلدين
٣٥	السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات
٤٠	ديوان المتنبي مشكول ومشروح جزآن
٥	فلسفة ابن رشد
١٠	الموازنة بين ابي تمام والبحتري
٧٠	رسائل اخوان الصفا

يضاف الى ذلك معلوم البريد

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي العلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على خلاف اشكالها – افرنجية وعربية – مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد . ويتعهد صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوله على البضائع (متر ومبورسمان) والتاجر معاملة خاصة ومن جرب يشهد

ماكينات الخياطة

– بالساقين على اشكال مختلفة – ماكينات موثلية اصناف جميلة الصنع – ماكينات باليد – اشكال بديعة ذات نقش زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة – تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شتيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف مكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله ليجد زبائننا الكرام رغائبهم بما يجدون من حسن المعاملة

تونس – نهج القصبة عدد ١٦٦ – نهج باب سويقة عدد ١٦٧ – نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة – نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس – نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبيها الدريدي والرحال

احسن وانظف قاعة تونسية الحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية . كاولنيات من جميع الانواع – صابون التواليت – مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

زرمن تريد

ان ترد يد ودع مقالة سد

ليس الجمود على المنى بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (على التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فترى القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد كل ماتحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجبة بالصوف والمجبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبلوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذالك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزيرة الحلج بمسس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (الموسى) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر) حجامة بالعيار

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٨٠٢ بحاضرة التونس يشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاصول الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرسم للرجال والنساء والشبان حرير وكلاسط ومحارم كونوليات وبشاكر وقمراة بيضة وشخمة ونرانس موسى صرف عال وبرقيز حراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجي نهج الكبية عدد ٤ والمحل تلفون ٢٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ... الرد من غاية البشاشة وحسن اخلاق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله نهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخنفي

المطبعة التونسية